

مصادر التلقي ٥٠ | حجية السنة النبوية ٣٠ | أَحمد السيد

أحمد السيد

آللهم آللهم رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت  
علي نفسك. اللهم صل وسلام وبارك على عبدك ورسولك - 00:00:00

محمد. اهاما بعد اهارحب بكم في بداية هذا اللقاء. بس رقم خمسة في سلسلة مصادر التلاقي ورقم اربعة في سلسلة اهحجية السنة  
اهكم مصدر من اهم مصادر التلاقي - 00:00:18

بعدها ان شاء الله موضوع اخر خارج نطاق المقررات ولكنه -  
00:00:32

اه ولكنهم جداً ويعنيكم بدرجة كبيرة باذن الله تعالى اه نستعين بالله ونكمم من حيث وقفنا في مصادر التلقي باب حجية السنة  
اين آآ يعني اين يمكن الانطلاق الى موضوع اليوم؟ موضوع اليوم هو نستطيع ان نقول انه هو الموضوع - 00:00:55

رقم واحد في باب حاجاج السنة اللي هو الادلة المرتكزات التي يقوم عليها اثبات حجية السنة ولكن لاحظوا هذا اللقاء رقم اربعة او المحاضرة رقم اربعة في باب حجية السنة - 00:01:20

لم اذكر الا أدلة على حجية السنة او لم ابدأ في الذكر الا الان في اللقاء الرابع ثلاث محاضرات سابقة ليس فيها أدلة على حجية السنة طيب باقي بعد هذه المحاضرة يعني بعد ما ننتهي من أدلة حجية السنة اللي يمكن تستغرق معنا محاضرتين باذن الله او ثلاث -

سنتنقل الى كما يظهر امامكم في الشاشة ثبيت دلائل موثوقة نقل السنة ثبيت دلائل موثوقة نقل السنة اللي هي ما يتعلق بعلم الاجنبى شارعى: تم انكلاله ماتشكك فى مالدى عا - المشبك - 00:01:58 - 00:01:38

مع الاسف مع كثيرون من المشتغلين في هذا الباب يعني خاصة الانسان متهمس في البداية يريد ان يدافع عن السنة النبوية او شيء ينتقل الى النقطة الاخيرة اللي هي انكار - 16:02:00

وهذا جزء من المنهجيات اللي دائمًا أؤكد عليها انه يا جماعة لابد من المنهجية - 00:02:39

لابد من المنهجية المنهجية في البناء المنهجية في الرد المنهجية في التسلسل في الوصول الى الافكار آآآ وبدون هذه المنهجيات يضيع الانسان في آآآ دوامات من الافكار دوامات من الاقوال دوامات - 00:02:53

من القيل والقال دون ان يخرج بجدوى او مناسبة او احيانا يظن انه يقصد وهو في الحقيقة يقصد في هواء ثم يخر اه وهو اه ولا يتتبه الا بعد ان يخر على رأسه. دائما المنهجية اه يعني تفید افادۃ كبيرة في ثبات الانسان - 00:03:10

ولذلك من اقوال العلماء في تفسير قول الله سبحانه وتعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون من  
الاقوال المشهورة في تفسير الآية ربانيين قال يربون او يربون بصغر العلم قبل كباره وهذى منهجية - 00:03:30  
فتكون هذه اشارة قرآنية الى قضية منهجية في آآ البناء طيب كما قلت اليوم سيكون اللقاء مختصرا جدا آآ بحكم البعد فسأبدأ الان  
على ما يبدو امامكم بالخارطة او في الخارطة مرتكزات حجية السنة النبوية. عندنا ثلاث او ثلاثة مرتكزات - 00:03:50

وهي القرآن الكريم التواتر الاجماع القرآن الكريم التواتر الاجماع ممكн طرف الشاشة مو واضح كثير اللي هو تحت القرآن الكريم ايش موجود الاحالة الى الرسول تحاكما واطاعة الدلاله على عدم انحصار الوحي في النص القرآني الاجمال - 00:04:14  
اه في كثير من الاوامر يستلزم الدليل اه ييدو انه فيه ايضا نقص اه هذى كيف تروح اه تمام تمام ممتاز طيب سنبدا الان بالمرتكز الاول من مرتکزات حجية السنة. مرة اخرى - 00:04:40

بدأنا الان بالمرتكزات هذى ليست رقم واحد هذى المحاضرة الرابعة بعد ثلاث محاضرات منهجهية في باب حجية السنة لذلك نستصحب دائمًا لمن نذكر الدالله على حجية السنة كمصدر للتلقي - 00:05:02  
نستحضر دائمًا مآلات القول بانكار السنة النبوية وحقيقة القول بحجية السنة النبوية وو الى اخره من الاشياء التي آذكرتها قبل آآ قليل في بداية المادة. طيب آآ المرتكز الاول القرآن الكريم - 00:05:20

وكما قلت في حقيقة القول باثباتات حجية السنة انه القرآن الكريم هو المنطلق الاساسي في اثبات حجة السنة وان النزاع الاساسي مع المنكرين يجب ان ينطلق من القرآن الكريم لأن المنكر يقول يقول عنك انك لا تؤمن ايمانا حقيقيا بالقرآن الكريم او لا تعتبر للقرآن الكريم المكان الحقيقي - 00:05:37

فانت تعتمد السنة ولا تعتمد القرآن فنحن نقول له دعنا ننطلق انا وانت من القرآن الكريم الذي تزعم انك تنطلق منه ولنرى اي احق بالقرآن ولنرى اينما احق بالقرآن المنكر السنة ام الاخذ بها؟ ايهمما اولى بي اه القرآن الكريم - 00:05:57  
كمما نرى في في الصورة وجوه الدلاله القرآنية على حجية السنة من ثلاثة وجوه اساسية. يعني لاحظوا مو ثلاثة مو ثلاثة ايات ثلاثة حزم او ثلاثة حزم ثلاثة وجوه الوجه الاول الاحالة الى الرسول - 00:06:20

تحاكما واطاعة. الاحالة الى الرسول تحاكما واطاعة. هذى الحزمة او الوجه الاول هذا فيه ايات قرآنية كثيرة جدا تحيل على الرسول صلى الله عليه وسلم تأمر بطاعته. تأمر بالتحاكم اليه - 00:06:39  
اه تحذر من عصيانه. والسؤال الان هل هذه الايات الكثيرة التي جاءت امرة بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم محذرة عن معصيته. هل هناك ادلة داخل النص القرآني؟ تقول ان هذه - 00:06:59

الاوامر خاصة بمرحلة معينة خاصة بمن سمع منه مباشرة خاصة بالاوامر النبوية المتعلقة بآية قرآنية معينة او هي اامر عامة تقول لك اذا امرك الرسول فاطعه واذا نهاك فاجتنب ما نهاك عنه - 00:07:16  
الذى يتأمل النص القرآني لا يحتاج الى تكفل ولا الى علم زائد حتى يدرك ان الخيار الثاني هو الصحيح انه الايات القرآنية التي جاءت امرة بامر الرسول ونهاية عن معصية الرسول - 00:07:37

لم يأت فيها ما يدل على انه اطع الرسول اذا امرك الا اذا امرك بحكم ليس موجودا في القرآن ما في شي زي كذا اه او تقول لك اطع الرسول اذا سمعته مباشرة - 00:07:51

اما اذا جاءك النقل عنه عن طريق شخص ثقة فلا تسمع امر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كلام يعني يظهر بطلانه من النظر الاول اه بدون تكلف بحث واذا تكفلت البحث ستصل الى نفس النتيجة - 00:08:08

اذا ومن الجميل جدا ان من العلماء المتقدمين من اشار الى هذا المعنى يعني هناك آآ مثلًا عندنا اشارة من ابن حزم في ادراك عموم هذى الايات فهو يعلق مثلا على قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول يقول الامة مجعمة على - 00:08:24

ان هذا الخطاب متوجه اليها والى كل من يخلق ويركب روحه في جسده الى يوم القيمة من الجنة والناس. لاحظوا لاحظوا الادراك لعموم هذا الخطاب وانه ليس خطابا لم يأتي هذا الخطاب مؤقتا بمرحلة تاريخية معينة - 00:08:46

ومن يزعم انه مؤقت في مرحلة تاريخية معينة فهو الذي آآ فهو المطالب بالدليل آآ على ذلك. ايضا من النصوص الجميلة التي تدل على انتباه المتقدمين لهذا المعنى هذا النص حقيقة بالنسبة لي مطروب يعني جميل آآ ووقفت عليها اول مرة قبل سنوات - 00:09:05  
لم ازل اكرره دائمًا لانه حقيقة يدل على هذا المعنى على هذا الوعي انه ترى نحن حين نأخذ بالسنة ترى نحن قد اخذنا بالقرآن والقرآن

حين امر بطاعة الرسول والتحاكم اليه في ايات كثيرة جدا لم يقل لك - [00:09:26](#)  
ان هذا فقط في مرحلة ان هذا فقط لمن سمع ان هذا لا فاذا انت عصيتم الامر الذي بلغك عن الرسول بطريق ثابت تكون قد دخلت  
في الاية التي نهتك عن معصية الرسول. هذا النص هو للمام الشافعي في كتاب جماع العلم يقول - [00:09:40](#)  
فهل تجد السبيل الى تأدبة فرض الله عز وجل في اتباع اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم او احد قبلك او بعدك من من لم يشاهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الان كله - [00:09:59](#)

مقدمة الجواب لسه ما جاء الان سياطي الجواب بس هذي طريقة الشافعي يمد في الكلام مدا. مرة ثانية فهل تجد السبيل الى تأدبة  
فرض الله عز وجل في اتباع اوامر رسول الله او احد قبلك او احد بعدك من من لم يشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)  
الا بالخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الجواب يعني كيف يمكنك امثال الاولامر القرآنية الكثيرة في الامر بطاعة الرسول  
والتحذير عن معصيته الا باتباعك الخبر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو السنة اللي هو الاحاديث النبوية -  
[00:10:34](#)

فهذى الالتفاتات من المتقدمين من اهل العلم لهذا المعنى هي التفاتات حقيقة رائعة وجميلة جدا يعني خلنا نقول الركيزة او  
الوجه الاول من الركيزة الاولى. الركيزة الاولى القرآن هي اهم ركيزة الوجه الاول منها ان القرآن احال الى الرسول تحاكما واطاعة -  
[00:10:54](#)

وذكرت الوجه في ذلك يعني مما يساعد على ذلك ان الالفاظ عامة انها مطلقة ان الامر مطلق غير مقيد الالفاظ عامة يا ايها الذين امنوا  
وهذا وصف مرتبط بالمؤمنين ليس مرتبطا بالصحابة فقط - [00:11:16](#)  
آآ وايضا المعنى نفسه يعني ما الذي يجعل امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي ساري المفعول فاذا مات ابطل مفعول هذا الامر او  
ابطلت صلاحيته باي وجه ولماذا - [00:11:33](#)

وعلى اي مستند وعلى اي اساس آآ فهذى اشكالية كبيرة جدا يقع فيها من يقييد الاولامر القرآنية بطاعة الرسول من يقيدها بمرحلة  
معينة او بالصحابة او بمن سمع من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)

مباعدة. اذا هذا هو الوجه الاول من وجوه الدلالة على حجية السنة. ومرة اخرى مهم جدا ونحن نؤسس لطالب علم واعي. لطالب علم  
يفهم اصول الاسلام بشكل واعي. مهم جدا الا نكتفي بالادلة دون فهم - [00:12:03](#)  
وجوه الدلالة كثير من طلاب العلم اه يحفظوا الادلة ولكن لا ينتبه الى وجوه الدلالة القاطعة للنزاع وجوه الدلالة على  
قسمين هذى الان فائدة منهجية خارج النقطة فائدة منهجية - [00:12:22](#)

آآ وجوه الدلالة من النصوص الشرعية على قسمين وجوه دلالة آآ اجيب عنها من المعارضين وجوه دلالة قاطعة للنزاع وجوه دلالة  
صحيحة ولكن اجاب عنها المعارضون او هناك اعتراضات على وجه الدلالة هذا - [00:12:41](#)

والوجه الثاني هناك وجوه دلالة قاطعة للنزاع طيب عندي سؤال الان ما الموقف من النوع الاول وجوه الدلالة الصحيحة التي اجاب  
عنها المعارضون. ماذا نفعل لكي يكون استدلالنا بالنص استدلالا صحيحا - [00:13:02](#)

ها ماذا نفعل ايها القوم نبين خطأ اعتراضاتهم دعمها بغيرها من الادلة اللي هو مبدأ التكامل. جميل اما الرد على الاعتراض او  
الاستشهاد بدليل اخر يجب ان نعرف ردود المعارضين. جميل. جميل جدا - [00:13:22](#)  
طيب اه كلام سليم لكن هو يجب ان نلاحظ التالي اذا ذكرت دليلا يجب ان اكون مدركا هل الطرف الذي استدل عليه  
قد اجاب عن هذا الدليل - [00:13:54](#)

يعني هو مستحضر هذا الدليل ودائما يرد عليه. المفترض اني اعرف. طيب اذا كنت اعرف ما الفائدة؟ اذا كنت اعرف اذا كنت اعرف.  
اذكر الدليل يعني لا يبطل لا يبطل عندي الاستدلال بالدليل. اذكر الدليل - [00:14:08](#)

واذكر احد امررين يا اني اذكر وجه الدلالة الثاني اللي هو قاطع للنزاع او اني اذكر وجه الدلال المباشر الذي يعرفه هو وارد على  
الاعتراض الذي اتي به اثناء عرضي. يعني مثلا انا اعرض اقول مثلا اه اذا قال لك اذا اعطي دليلا من القرآن وحجة -

نقول لك ما الدليل على حجية السنة من القرآن الكريم؟ قول الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. اذا قلت هكذا ووقفت ما اكون قد اتيت بحقيقة بشيء قاطع للنزاع - 00:14:43

لماذا؟ لانه هو اشهر دليل عنده يرد عليه هو هذا الدليل فالافتراض اني اكمل ما اطع نقطة اقول اه قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وهذه هذه الآية - 00:14:55

فيها الفاظ العموم يا ايها الذين من الفاظ العموم والذين امنوا معلقة بوصف المؤمنين آآ وبال التالي هي عامة آآ اطيعوا الله واطيعوا الرسول والطاعة قد تكون بالسماع المباشر وقد - 00:15:08

تكون بالوصول بواسطة حتى اطاعتنا لله سبحانه وتعالى اصلا هي طاعة بواسطة قطاعة بواسطة. اطيعوا الله هذى الاطاعة هي اطاعة بواسطة من ناحية تقصد واسطة النقل يعني. لانه نحن لم ينزل علينا كلام الله - 00:15:22

وانما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ونحن تلقينا منه فاطيعوا الله عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم. هنا انت تكون قد ذكرت الدليل وذكرت وجه الدلاله وذكرت الرد على الاعتراض الذي يثيره فتكون بهذا قد قطعت النزاع. وهذه قضية اتمنى ننتبه لها يا جماعة الخير لانه بصراحة - 00:15:37

الوضع بشكل عام ما اتكلم عن هذا الباب الوضع اه في كثير من الامور الشرعية مزري في هذى الاستدلالات انه يأتيك ويقول لك يعني قال الله كذا. طب هو دائمًا الاخر دائمًا يجيب عن هذا الدليل - 00:15:58

فلازم تعرظ الدليل بطريقة تقطع النزاع. وانا اه يعني اعتقاد انه من السمات المهمة في يعني خل نقول في المرحلة القادمة لمن يريد ان يكون املا فيها لمن يريد ان يكون شيئا مذكورة لمن يريد ان يكون اه - 00:16:10

صاحب يد آآ على المسلمين اه انه يكون يتسم بحسن البيان وبقوه الخطاب وبقوه الاقناع وانت تعلمون ان هذه سمة الخطاب القرآني اصلا يعني الخطاب القرآني هو جاء وهو ممتلى بقوه البيان وممتلى بقوه الحجة والبرهان - 00:16:26

مع انه ترى يكفي فقط ان يكون ان ثبتت صحة صدق النبوة لتبني النص القرآني لو لم يكن فيه الا افعلنوا ولا تفعلوا لكن مع ذلك فيه البيان بجميع انواعه وصوره العالية. يعني ننتبه دائمًا في عرض الادلة انه احنا نكون اه على - 00:16:47

على مستوى عالي من تصور الاشكالات وبالتالي نعرض الدليل بطريقة تقطع النزاع هذى فائدة منهجمة مهمة جدا واتمنى منكم خلال هذى الدروس اللي ناخذها حتى من الدروس الماضية اكيد تكونوا كتبتم - 00:17:06

اتمنى انه يكون في قسم في الدفاتر او قسم في الكتب اللي تكتمون فيه او ايا كان نسميه فوائد منهجمة فوائد منهجمة هذى فوائد منهجمة هذى راجعة الى معلومات او القضايا العامودية اللي تؤثر في جميع العلوم. هذى المنهجيات حين تجمعها حين تجمعها بعد مدة اه ستكون اه - 00:17:24

مفولة للمعلومات الافقية التي تأخذها وتقرأها بشكل عام لانه اه احيانا تقرأ معلومات افقية عشر سنوات لكن لا تجد من المعلومات العمودية ما ينتظم ينتظم افراد هذه المعلومات الافقية نعود - 00:17:45

اذا الوجه الاول من دلاله القرآن على حجة السنة الاحالة الى الرسول طاعة وتحاكمها واطاعة. الوجه الثاني الدلاله دلاله النص القرآني على عدم انحصر الوحي في في القرآن الكريم اه يدل اه باكثر من طريق على ان - 00:18:02

على ان الوحي الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ليس منحصرا في ما بين الدفتين من المصحف وهذا فيه اشارات من القرآن الكريم وكما قلت احنا ننطلق من القرآن ابتداء آآ في مخالفة في معارضه او في اثبات صحة الحجية السنة ومعارضة المنكر لها - 00:18:22

اه حسنا ما الدلاله القرآنية على ان ان الوحي لا يقتصر على النص القرآني هنا امامكم في الصورة ثلاثة امور الاول انزال الحكمه الامر الثاني التكفل بالبيان الامر الثالث النصوص المعينة الدالة على وجود الوحي غير آآ القرآن - 00:18:44

الامر الاول انزال الحكمه الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه العزيز انه انزل على النبي صلى الله عليه وسلم الحكمه والحكمه النازلة عن

النبي صلى الله عليه وسلم هي اه على نوعين. حكمة مقصود بها القرآن او ايات من القرآن وحكمة - 00:19:03  
المقصود بها السنة النبوية وكيف نفرق بين الحكمة المقصود بها القرآن وبين الحكمة المقصود بها اه السنة النبوية. اولا يجب ان ننطلق من قاعدة اولية وهي قاعدة مهمة جدا. وهذه ايضا يمكن ان نجعلها في المنهجيات - 00:19:22  
وهي انه الالفاظ والمصطلحات الالفاظ القرآنية والمصطلحات بين اهل العلم آآ كثيرا ما يقع اللتباس في آآ او التنازع في دلالاتها بين الناظرين والباحثين بسبب تقييد دلالة معنى اللفظ او المصطلح في معنى واحد - 00:19:40  
كثير من مداخل الخلاف بين الباحثين بين الناظرين بين الفرق بين التيارات يكون منشأ الخلاف فيها هو التنازع حول دلالة لفظ او مصطلح معين فمنشأ هذا التنازع هو ان يظن الظان ان هذا اللفظ او المصطلح لا يدل الا على معنى واحد - 00:20:07  
ومن ثم يقع النزاع الطويل في دلالات هذا اللفظ ودلالات هذا المصطلح مع ان الحل كان من المفترض ان يكون سهلا جدا وهو ان هذا اللفظ او هذا المصطلح يذكر على وجوه - 00:20:29

يذكر على وجوه وهذا واضح ومعلوم في كتاب العرب في لسان العرب وفي كتاب الله سبحانه وتعالى وفي كلامنا اليوم اه الى اخره يعني مثلا في في لسان العرب المعروف اه مثلا كلمة او لفظ عين - 00:20:44  
عين يراد بها الماء الجاربة ويراد بها العين الباصرة ويراد بها آآ شيء من النقد والآن نحن نقول نسمى الماء نابع من الارض عينا ونسمى العين الباصرة عينا طيب هل يصح اذا قلت انا عين اه انت تلبس انت مرة تفسر العين بانها الماء الخارج من الارض ومرة تفسر العين بانها لا هذا يعني يعني - 00:21:04

انت اعتراضك مجرد اعتراضك هذا يدل على قصور علمك فلا يوجد احد الا ويعرف بتعدد معاني اللفظ الواحد بحسب الاطلاق بحسب الى اخره كذلك لفظ يعني الفاظ القرآنية بشكل عام المصطلحات الشرعية. ولو لا حقيقة ضيق المقام لذكرت امثلة كثيرة او متعددة - 00:21:28

الخلافات يعني مثلا الخلاف في المصنفات في حد الرجم كثير من المنكرين كانوا يعتمدون في انكارهم على تفسير المصنفات بالمتزوجات اللي هي فعليهن نصف مع المصنفات من العذاب بينما المصنفات المراد بهن هنا الحرائر - 00:21:48  
وغير ذلك يعني كثير من الخلافات تحصل اليوم والآن طبعا يستعمل التلبيس في المصطلحات والالفاظ آآ والاشكالات فيها. آآ لكن قام ضيق حقيقة عن ضرب الامثلة فالفائدة المنهجية هي ان تكون لديناوعي في سعة اه تعدد - 00:22:01  
طاقات المتعلقة بالمصطلحات والالفاظ اه وانه قبل النزاع في اه في لفظ معين او حول مصطلح معين يجب ان يحرر يجب ان تحرر اه المعاني المرتبطة بهذا المصطلح وهذا اللفظ نفس الشيء الحكمة الان - 00:22:21

الحكمة في كتاب الله سبحانه وتعالى انت تستدل ببعض الایات على ان الحكمة المراد بها فيها السنة فيأتي فيقول لك انا اثبت لك بطلان قولك ايه اثبت لي بطلان قولي يقول لك انظر هذه الآية ورد فيها الحكمة وليس المقصود بها السنة طيب - 00:22:39  
اي فكان ماذا يعني الا يدل هذا يعني المنطق على ضيق افقك انت بدل ما تستدل به علي الا يدل هذا على ضيق افقك انت ان جهلت ان الالفاظ آآ تطلق على اكثر من معنى وان المصطلحات تتعدد اطلاقاته بحسب السياق بحسب - 00:22:58

وتقول له مبكرا يا عزيزي انا لا اختلف معك ان الحكمة تطلق على اكثر من معنى فهي القضية تحتاج الى كما قلت الفائدة المنهجية هي في آآ المصطلحات. طيب الحكمة الحكمة تأتي في القرآن على معنى القرآن او على معنى - 00:23:21

من القرآن مثل ما جاء في سورة الاسراء بعد الایات التي فيها وقضى ربكم لا تعبدوا الا ايات الى اخر الایات قال الله سبحانه وتعالى ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة - 00:23:37

لو يأتي شخص هنا يقول الحكمة السنة لا يا عزيزي ليست السنة ابدا. الحكمة هنا هي هذه الایات هذه الاوامر هذه المحكمات التي انزلها الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء. هذه هي الحكمة. يعني يعني يكون الانسان واعيا بقضية - 00:23:52

الاطلاقات. طيب ما دلالة الانزال الاخبار بانزال الحكمة على النبي صلى الله عليه وسلم انها دلالة على ان الوحي لا ينحصر في النص

القرآن؟ هو الآيات التي ورد فيها الأخبار - [00:24:10](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه مع الكتاب الحكمة مع الكتاب الحكمة واه هناك تعدد وجوه الآيات او تعدد الآيات الواردة فيها تدل على ان الحكمة شيء غير القرآن - [00:24:23](#)

ثم نستدل بقوله سبحانه وتعالى وانزل الله عليك الكتابة والحكمة ان الانزال هذا وحي وبالتالي الحكمة في الجملة من الوحي الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقول الحكمة - [00:24:41](#)

المخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم. المعطوفة على الكتاب تدل على السنة النبوية واذكرن ما يتلى في بيوبك من آيات الله هذا واحد والحكمة هذا اثنين. وانزل الله عليك الكتاب هذا واحد والحكمة. هذا اه اثنين. الى اخره من الآيات التي تدل على هذا - [00:24:58](#)

طبعاً وقع الاشكال الكبير في النزاعات المعاصرة في قضية الحكمة والحداثيون كثيراً ما يستنكرون تفسير الحكمة السنة النبوية اه يعني اه لأن الشافعي رحمة الله دافع عن هذه القضية كثيراً فظنوا انه اسقاط الامام الشافعي مثل اسقاط الامام البخاري بالمناسبة يعني - [00:25:21](#)

يعني انا اعتبر ان هذين العالمين هما من اكثر العلماء في التراث الاسلامي الذين تعرضوا لهجوم من الحداثيين او من المشككين بشكل عام. اه فاما الشافعي فلاجل اه الاوتاد التي - [00:25:44](#)

طه حول خيمة القرآن والسنة من جهة الدلالة واما البخاري فللاوتاد التي نصبتها حول حول السنة النبوية من جهة الثبوت البخاري نصب او تاد للثبوت والشافعي نصب آآ او تاد آآ المعاني او تاد تثبيت الدلالات والمعاني ولأجل ذلك صار الهجوم على - [00:26:04](#)

هذين الشخصين اه كبيراً جداً جداً. اه الهجوم على الامام الشافعي اه غاية في الشراسة من جهة الحداثيين. هم يرون ان الشافعي قلوب العقل الاسلامي احاطه باطر ضيقه جداً وآآ منع من مساحات الاجتهاد والخروج - [00:26:31](#) من مساحات النص اه الشرعي. وظنوا لقلة اطلاعهم وسوء اه يعني نظرهم. انه الشافعي هو اول من فسر الحكمة بالسنة النبوية اه مثلاً اه مثلاً عندنا هنا اه شحرور شحرور يقول اه - [00:26:52](#)

امر اخر تم في القرن الثاني الهجري هو تأطير الاسلام من النواحي العقائدية والفقهية والفلسفية على يد الفقهاء الخمسة وعلى رأسهم الشافعي ثم قال ان مصطلح الحكمة الذي ورد في التنزيل الحكيم النساء مئة وتلطفعش وال عمران واحد وثمانين يقصد به السنة واستقلالها بالتشريع واعتبارها وحياناً الى اخره ثم قال - [00:27:12](#)

شحرور ونحن نرى ان الحكمة لا تعني السنة النبوية لا من قريب ولا من بعيد والقول بانهما شيء واحد خطأ. يعني هذا الان مثال عند السحرور على على تقدير وعلى الاستبداد الاستبداد المعرفي آآ الذي حصل على يد الشافعي - [00:27:31](#) وآآ بينما ورد هذا تفسير الحكمة بالسنة النبوية من كلام المتقدمين وانا نقلت في كتاب تثبيت حجة السنة عن الطبرى رحمة الله تعالى نقله عن اه قتادة اه والحسن وتعرفون قتادة والحسن هؤلاء - [00:27:49](#)

آآ متقدمون جداً يعني قتادة والحسن توفي قبل ولادة الامام الشافعي اصلاً مو قبل الوفاة وقبل ولادة الامام الشافعي على اية حال خلاصة الكلام انزال الحكمة يدل على اه ان الوحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه او او اكثراً من النص القرآني والحكمة نفسها - [00:28:06](#)

يعني مرة ايات قرآنية ومرة تعني الحديث النبوبي بحسب سياقه فإذا كانت في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ومتصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم معطوفة على الكتاب فهي السنة بدلالة ان العطف يقتضي المغایرة آآ في الاصل - [00:28:24](#)

طيب اه مم انا لاني قلت لكم لن اطيل فساكتيفي بهذا القدر اه وان شاء الله اللقاء القادم اه سنكملي من الامر الثالث في الوجه الثاني آآ من الركيزة الاولى يعني احنا الان في الركيزة الاولى القرآن الكريم - [00:28:39](#)

مم وقلنا ثلاثة وجوه الوجه الاول انتهينا منه الوجه الثاني ذكرت امرتين منه فان شاء الله اللقاء الثالث اه اللقاء القادم عفوا الي

سيكون الخامس في سلسلة حجية السنة اه سأكمل فيه ان شاء الله - 00:28:57